



# الإحالة ودورها في التماسك النصي في ديوان الإمام الشافعي

أحمد حكم الهادي بن چيء عدني

AHMADHAKAMULHAADI BIN CHE ADNI

رسالة الماجستير في اللغة العربية

كلية اللغة العربية

جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية

ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا

٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

# الإحالة ودورها في التماسك النصي في ديوان الإمام الشافعي

أحمد حكم الهادي بن چيء عدني

M1820872M03

تم تقديم رسالة إلى

جامعة السلطان عبد الحلیم معظم شاه الإسلامية العالمية

ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا

وفقا لمتطلبات رسالة الماجستير في اللغة العربية

قال الله تعالى:

﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ  
عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِمَّا لَدُنَّا عِلْمًا ﴾

﴿سورة الكهف: ٦٥﴾

## الإهداء

أهدي هذا البحث إلى...

معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)...

والذي للذين علماني حب العلم المعرفة حفظهما الله...

والمشرف الدكتور إبراهيم محمد أحمد الدسوقي...

وأهلي وأحبابي، وَمَنْ مَهَّدَ الطَّرِيقَ أَمَامِي لِإِنجَاحِ هَذَا الجُهدِ المتواضع...

وكلّ مَنْ وقف بجاني مادياً ومعنوياً...

والباحثين عن الحقيقة...

وأصحاب الفكر...

والذين يعملون دائماً للحفاظ على لغة القرآن الكريم...

## الإقرار

أقر أنا الباحث: أحمد حكم الهادي بن چيء عدني (AHMADHAKAMULHAADI BIN CHE ADNI) بأن بحثي هذا لنيل درجة الماجستير بعنوان: "الإحالة ودورها في التماسك النصي في ديوان الإمام الشافعي" من عملي البحثي وجهدي الدراسي الخاص، وأما النصوص التي اقتبستها فيه بأي شكل فقد أحلتها إلى مصادرها ومراجعتها في الهوامش السفلية للصفحات، وذلك التزاماً بالأمانة العلمية اتباعاً للأسس المنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي. ولقد قرأت وفهمت القواعد واللوائح لجامعة السلطان عبد الحلیم معظم شاه الإسلامية العالمية بشأن الامتثال.

الباحث : أحمد حكم الهادي بن چيء عدني  
رقم البطاقة الجامعية : M1820872M03  
التوقيع : .....  
التاريخ : .....

## الشكر والتقدير

الحمدُ لله الذي خَلَقَ الإنسان، علمه البيان والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيّد الأوّلين والآخريين، المبعوث رحمةً للعالمين، الهادي إلى صراط المستقيم، وأصلّي وأسلم على سيّدنا محمّد البشير النذير، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد:

يتوجب عليّ في هذا المقام أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى مشرفي الفاضل الدكتور إبراهيم محمد أحمد الدسوقي الذي شجّعني من الألف إلى الياء على قراءة الكتب التخصصية وساعدني مساعداً عظيماً خلال كتابة البحث. وهو الذي أفادني بعلمه ولم يألُ جهداً في توجيهي وتعليمي ونصري، وكل فائدة علمية فكرية احتوى عليها هذا البحث من ثمرات توجيهاته وإرشاداته القيمة، فالله تعالى أسأل أن يمدّ في عمري، ليظلّ منارة علم يهتدي بها كلّ مسترشد وأسأل الله تعالى أن يجزيهما عني خير الجزاء وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتهما، والله لا يضيع أجر المحسنين.

ويسعدني سعادة غامرة أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جامعة السلطان عبد الحلّيم معظم شاه الإسلامية العالمية وخاصة أساتذة كلية اللغة العربية ومركز الدراسات العليا الذين مدوا لي يد العون والمساعدة لإنجاز هذا العمل. جزى الله تعالى كلّ مَنْ عاونني خير الجزاء والحمد أولاً وآخراً.

كما أذهب بالشكر بعيداً إلى الذي كان في عوني طوال أيام دراستي، إلى ذلك الأب الشفيق الرفيق، إليك يا والدي كل شكري وامتناني على كل لحظة كنت معي فيها، وإليك يا أمي يا من كنت النسمة التي ترطب خلدجات صدري، وتزيح الهمّ من أعماقي، وتمسح بيدها وجنتي حين تعبي، وإليك

يا زوجتي العزيزة عميق شكري وتقديري فلطالما قدرت صنيعي وأخرجته للحياة ولطالما كانت لك يد  
حانية وتشجيع دائم لإتمام ما كنت قد بدأت به.

والشكر والتقدير لكل من أسهم في إنجاح هذا العمل، وكانت له يد بعد الله سبحانه وتعالى،

لكم جميعاً دعائي أن يتم الله نعمته عليكم، ويزيدكم من فضله. والحمد لله في كل بدء وخاتمة.

## ملخص

يعد السبك والاتساق من أهم المعايير النصية التي تجعل النص نصا كونهما يمثلان التماسك في النص من الجانب التواصلية. وللسبك آليات منها الإحالة التي تتكون من الضمائر وأسماء الإشارة والاسم الموصول والتكرار وغيرها. وقد قدم الباحثون السابقون كثيرا من الدراسات التي تتعلق بالإحالة في القرآن الكريم كالإحالة في سورة الأنعام وسورة الحديد، ولكن الدراسات المتعلقة بالإحالة في الدراسات الشعرية كانت قليلة ولاسيما في ديوان الإمام الشافعي. ومن هذا المنطلق، تحاول هذه الدراسة تحقيق عدة أهداف منها؛ الكشف عن آليات الإحالة ووسائلها وأثرها في التماسك النصي في ديوان الشافعي فضلا عن الكشف عن خصائص النص من خلال دراسة جانب الإحالة كونها عنصرا مهما في تماسك النص. اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي إذ يبدأ بجمع المعلومات ذات علاقة بعنصر من عناصر التماسك النصي وهو الإحالة بمختلف آلياتها الموظفة في ديوان الإمام الشافعي التي تشكل رابطا أساسيا بين أجزاء النص كما يقوم البحث بتحليل البناء اللغوي للنص للكشف عن بنياته الصغرى وكيفية ترابطها لتحقيق بنياته الكبرى. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها: أن للإحالة أنواعا منها الضمائر، وأسماء الإشارة، والاسم الموصول، والتكرار. كما وجد البحث أن الإحالة بالضمير هي الأكثر ورودا في ديوان الإمام الشافعي، ثم يليها الإحالة بأسماء الإشارة، ثم الإحالة بالاسم الموصول والإحالة بالتكرار بنية الربط. ووجد البحث أن وظيفة التماسك النصي قد أسهمت في مساعدة محبي العلوم العربية على فهم ماهية الإحالة فهما عميقا، بالإضافة إلى بيان مفهوم الإحالة ودورها في التماسك النصي في ديوان الإمام الشافعي في ضوء علم اللغة النصي. ولا شك أن مثل هذه النتائج وغيرها سيسهم في إثراء مجال الدراسات الشعرية في جانبها اللغوي والدلالي. ولذا اقترح الباحث أن تعالج الدراسات المستقبلية دراسة الإحالة في القرآن الكريم، وكتب الأحاديث، وكتب الشعر العربي ويمكن أن يسهم هذا كله في تماسك النصوص على اختلاف أشكالها.

**الكلمات المفتاحية:** الإحالة، الإمام الشافعي، التماسك، الربط، النص، ديوان.



## ABSTRAK

Kohesi dan koheren dalam teks adalah salah satu standard yang menandai bahawa sebuah teks itu dianggap komunikatif. Tanpa kohesi dan koheren, teks tidak dianggap komunikatif kerana setiap unsur-unsur di dalamnya saling berhubungan. Salah satu alat koheren yang penting ialah *al-ihalalah* yang terdiri daripada *dhomir*, *isim isyarat*, *isim mausul*, pengulangan dan banyak lagi. Kajian berkaitan *al-ihalalah* di dalam al-Quran telah banyak dilakukan oleh para pengkaji terdahulu seperti *al-ihalalah* di dalam surah al-An'am dan surah al-Hadid, akan tetapi kajian berkaitan *al-ihalalah* masih kurang dilakukan dalam kajian syair terutamanya di dalam syair Imam as-Syafi'i. Oleh itu, kajian ini bertujuan untuk mendedahkan mekanisme rujukan, kaedah dan kesan terhadap kohesi teks di dalam syair Imam as-Syafi'i. Seterusnya, ia mendedahkan ciri-ciri teks dengan meneliti aspek *al-ihalalah* kerana ia memainkan peranan penting dalam kohesi teks. Kajian ini menggunakan kaedah deskriptif yang melibatkan pengumpulan maklumat berkaitan *al-ihalalah* daripada syair Imam as-Syafi'i, kemudian diterangkan berkenaan pola ayat dan strukturnya dan seterusnya dianalisis untuk menunjukkan fungsinya di dalam ungkapan. Hasil kajian terhadap syair Imam as-Syafi'i mendapati bahawa *al-ihalalah* mempunyai beberapa bahagian, antaranya *dhomir*, *isim isyarah*, *isim mausul* dan pengulangan jenis lafaz dan makna. Hasil kajian juga mendapati *al-ihalalah dhomir* adalah paling banyak, diikuti *isim isyarah*, *isim mausul* dan seterusnya pengulangan jenis lafaz dan makna. Sementara fungsi kesemua jenis *al-ihalalah* adalah sama iaitu untuk mudah memahami teks yang terdapat di dalam syair tersebut. Oleh itu, kajian ini dapat membantu pencinta ilmu *lughah* untuk memahami lebih mendalam tentang *al-ihalalah* terutamanya di dalam syair Imam as-Syafi'i dari sudut ilmu morfologi dan semantik. Pengkaji mencadangkan agar kajian akan datang membanyakkan lagi kajian tentang *al-ihalalah* terutamanya yang melibatkan al-Quran, hadis dan syair-syair Arab. Kajian akan datang boleh mendalami koheren teks maknawi yang terdapat di dalam syair-syair Arab.

**Kata kunci :** *Al-ihalalah*, Imam as-Syafi'i, koheren, kohesi, syair..

## فهرس المحتويات

د.....	صفحة الاعتماد
ه.....	الإقرار
و.....	الشكر والتقدير
ح.....	ملخص
ط.....	ABSTRACT
ي.....	فهرس المحتويات
١.....	المقدمة
٢.....	التمهيد
٢.....	أسباب اختيار الموضوع
٢.....	أسئلة البحث
٣.....	أهمية البحث
٣.....	أهداف البحث
٤.....	منهج الدراسات
٤.....	مشكلة البحث
٥.....	الدراسات السابقة

٨.....	الفصل الأول: نبذة حول حياة الإمام الشافعي
٢٢.....	الفصل الثاني: الإحالة ودورها في تماسك النص
٢٣.....	المبحث الأول : مفهوم الإحالة لغة واصطلاحاً
٣٠.....	المبحث الثاني : أنواع الإحالة
٣٥.....	المبحث الثالث : أدوات الإتساق الإحالية (آليات الإحالة)
٤٤.....	الفصل الثالث: التماسك النصي، مفهومه وآلياته
٤٦.....	المبحث الأول : مفهوم التماسك النصي (لغة واصطلاحاً)
٥٠.....	المبحث الثاني : آليات التماسك النصي
٥١.....	المطلب الأول : آليات التماسك النصي اللفظية ودورها في تماسك النص
٨٥.....	المطلب الثاني : آليات التماسك النصي المعنوية ودورها في تماسك النص
١١١.....	الفصل الرابع: الإحالة ودورها في التماسك النصي في ديوان الإمام الشافعي
١١٣.....	المبحث الأول: الإحالة بالضمائر ودورها في التماسك النصي لديوان الإمام الشافعي
١٢٩.....	المبحث الثاني: الإحالة بأسماء الإشارة ودورها في التماسك النصي لديوان الإمام الشافعي
١٣٥.....	المبحث الثالث: الإحالة بالأسماء الموصولة ودورها في التماسك النصي لديوان الإمام الشافعي
١٤٤.....	المبحث الرابع : التكرار بنية الربط ودوره في التماسك النصي لديوان الإمام الشافعي
١٤٥.....	المطلب الأول : التكرار
١٤٦.....	القسم الأول : التكرار لغة واصطلاحاً

القسم الثاني : الفرق بين التأكيد والتكرير ..... ١٤٦

القسم الثالث : أغراض التكرار ..... ١٤٧

المطلب الثاني : التكرار في ديوان الإمام الشافعي بإعادة اللفظ وإعادة المعنى .... ١٥١

الخاتمة والنتائج ..... ١٦٢

المصادر والمراجع ..... ١٦٥